



أبناء لبنانية

إعلام حزب الله يتهم البطريرك بخرق تفاهمه مع الرئيس عون يُصدّد بعد «تمايز» الراعي المفاجئ في الرياض والحريري يرد: أنا بألف خير ولست محتجزاً ولا عائلتي

بيروت - عمر حيدر

استيق الرئيس ميشال عون المساعي الناشطة دولياً واقليمياً لحل أزمة استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري بموقف من المملكة العربية السعودية أعاد الوضع المتأزم إلى نقطة الصفر.

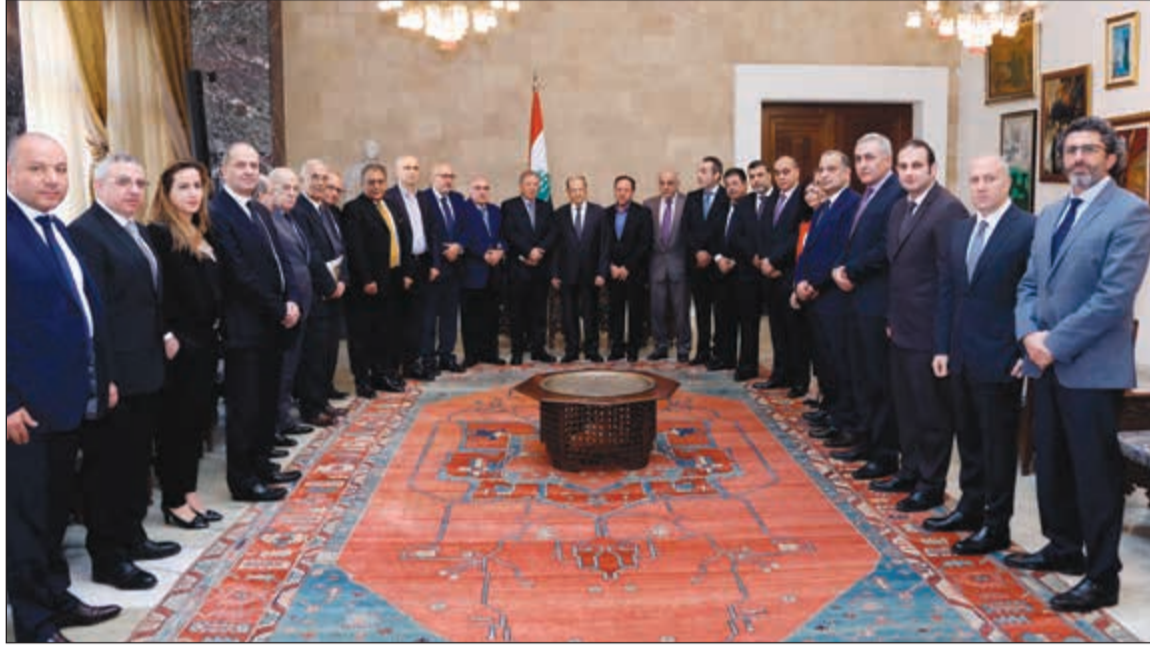
فخلال استقباله أعضاء المجلس الوطني للأعلام المرئي والمسومع ثم نقابة محوري الصحافة، قال عون علناً ما سبق أن درج على قوله امام زواره ومضمونه ان رئيس الحكومة ليس حراً بالعودة، معتبراً في الأمر مخالفة لاتفاقية قُيّمتاً لحقوق الانسان.

وقال عون: لا شيء يبرر عدم عودة الحريري بعد 12 يوماً من اعلانه الاستقالة التي لا يمكن التبت بها او الرجوع عنها قبل عودته والبحث بأسبابها وبسبل معالجتها، ولا يمكننا الانتظار أكثر. ودعا رئيس الجمهورية اللبنانيين إلى عدم الخوف لا اقتصادياً ولا أمنياً ولا مالياً، فالبلد آمن والأسواق تعمل كما يجب والوحدة الوطنية صمام الأمان.

وقد انتشر كلام الرئيس عون على وسائل الإعلام من خلال تغريدة على حسابه في تويتر بسرعة النار في الهميش، ولم يتأخر الحريري في الرد على عون حيث غرد قائلاً: «بدي كسر وأؤكد أنا بألف ألف خير وأنا راجع إن شاء الله على لبنان الحبيب مثل ما وعدتكم وحاتشوقوا».

ومن جانبه، قال النائب عقاب صقر، عضو كتلة المستقبل تعليقا على تصريحات الرئيس عون، إن الرئيس الحريري تواصل معه وبلغه شكره لعاطفة النواب وكل القيادات اللبنانية القلقة عليه.

وشدد النائب صقر على أن الحريري سيعود قريباً وقريبا جداً، لكنه لم يحدد الموعد لأسباب أمنية؟



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً المجلس الوطني للإعلام في بعيداً (محمود الطويل)

حزب الله خرقة من الراعي بري أبلغ النواب في لقائه الأسبوعي معهم توافقه مع الرئيس عون بأنه لا يمكن القيام بأي عمل. قبل عودة الحريري، داعياً الرئيس عون إلى الاستمرار في اتصالاته، معتبراً أن عودة الحريري عن الاستقالة موقف عادل، مطمئناً إلى انه رغم الأزمة ما زال هناك أمان سياسي وأمني واقتصادي.

بدوره، رد مدير الأخبار في تلفزيون «المستقبل» نديم قطيش وعبر قناة «البي.سي. أي» بحدّة، حيث قال: معيب صدور مثل هذا الكلام عن رئاسة الجمهورية، والعبرة بالنتائج وتوقع قطيش ان تكون للموقف الرئاسي ارتدادات كبرى على لبنان الذي يجب اخراج مصالحه من لعبة التجاذب بين بعدا وبكركي، وتضمن على الرئاسة ابعاد مشكلتها مع البطريرك الراعي عن المصالح الوطنية.

وكان البطريرك الماروني بشارة الراعي عاد من الرياض بموقف متميز عن عون، بوعود رجوع قريب للرئيس سعد الحريري الذي نجح في اقناع رأس الكنيسة المارونية في موجبات استقالته، ما اعتبرته الاوساط الاعلامية القريبة من

حزب الله خرقة من الراعي بري أبلغ النواب في لقائه الأسبوعي معهم توافقه مع الرئيس عون بأنه لا يمكن القيام بأي عمل. قبل عودة الحريري، داعياً الرئيس عون إلى الاستمرار في اتصالاته، معتبراً أن عودة الحريري عن الاستقالة موقف عادل، مطمئناً إلى انه رغم الأزمة ما زال هناك أمان سياسي وأمني واقتصادي.

بدوره، رد مدير الأخبار في تلفزيون «المستقبل» نديم قطيش وعبر قناة «البي.سي. أي» بحدّة، حيث قال: معيب صدور مثل هذا الكلام عن رئاسة الجمهورية، والعبرة بالنتائج وتوقع قطيش ان تكون للموقف الرئاسي ارتدادات كبرى على لبنان الذي يجب اخراج مصالحه من لعبة التجاذب بين بعدا وبكركي، وتضمن على الرئاسة ابعاد مشكلتها مع البطريرك الراعي عن المصالح الوطنية.

وكان البطريرك الماروني بشارة الراعي عاد من الرياض بموقف متميز عن عون، بوعود رجوع قريب للرئيس سعد الحريري الذي نجح في اقناع رأس الكنيسة المارونية في موجبات استقالته، ما اعتبرته الاوساط الاعلامية القريبة من

تحسّن وضع السندات اللبنانية

167 نقطة. أما مؤشر «Blom index» فانخفض بواقع 3,24% بين الفترتين.

وتعتبر سندات الخزينة وسيلة تستخدمها الدولة كأداة مالية لتأمين تدفقات من خلال طرحها في الأسواق كمية من الأموال لتغطية استحقاقات معينة. وكلما ارتفعت نسبة المخاطر التي يمكن المالية العامة أن تواجهها، ارتفعت الفوائد المطلوبة على هذه السندات، خوفاً من تعثر الدولة ووزارة المال في تغطية قيمتها عند الاستحقاق. وهذا ما يبرر بشكل أساسي تغير فوائد السندات الأجنبية أو بالعملة المحلية.

ويمكن الإشارة في هذا المجال إلى عدة تعليقات: 1 - حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يلفت إلى أن سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية تقدر حالياً بأقل من قيمتها، ولكن متى انتهت الأزمة وعادت الأمور إلى طبيعتها، ستستعيد هذه السندات مستويات أفضل. 2 - الخبير الاقتصادي جاسم عجاقة أكد أن زيادة المخاطر على سندات تم إصدارها من قبل، يترجم على شكل انخفاض في أسعار هذه السندات ليصبح سعرها أقل من 100٪، وهو سعر طرحها. في هذه الحال يتم شراء أدوات مالية أخرى بالتوازي مع سندات الخزينة هي عبارة عن عقود تأمين على هذه المستندات أو ما يعرف بالـ CDS. ولحظة استقالة الحريري، ارتفعت أسعار عقود التأمين على سندات الخزينة بحكم أن هشاشة الوضع السياسي تؤدي إلى تعطيل القرار الاقتصادي والمالي وتزيد مخاطر الدولة المالية، وخصوصاً مخاطر عدم السداد عند الاستحقاق. لذا تخوف المستثمرون وبدأوا ببيع سندات الخزينة، مما قلل سعرها في الأسواق، وارتفعت معها عقود التأمين على هذه السندات. ويشير عجاقة إلى أن استقالة الحريري أدت إلى انخفاض قيمة السندات فسي العملات الأجنبية بنسبة 8٪، أي من 100 إلى 92,156 في أدنى مستوى لها (LW2969746). لكن الحجم المتداول بقي قليلاً نسبة إلى الأحجام المطروحة في الأسواق، بحكم أن المقرضين الأساسيين للدولة اللبنانية، وهم تحديداً المصارف التجارية ومصرف لبنان، لم يعمدوا إلى بيع هذه السندات، لمعرفتهم بالظروف التي تمر بها البلاد، مما حافظ على الانضباط ضمن سوق السندات، لذا انحصرت الحركة في الأسواق على حجم بسيط من السندات المبيعة. وبالتالي، ومع إعلان الحريري قرب عودته إلى لبنان، أخذت أسعار السندات في الارتفاع، وانخفضت معها كلفة عقود التأمين على السندات بحدود الـ 40 نقطة.

نفى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ما أورثته وكالة «رويترز» عن تخضير وزارة المالية لإصدار سندات بقيمة 1,7 مليار دولار، قائلاً: لا إصدار يورووندرز مرتقباً ولا نية لإصدار جديد في نهاية العام، شارحاً أن وزارة المالية ومصرف لبنان اتفقا قبل الأزمة السياسية الراهنة وقبل اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في منتصف أكتوبر في واشنطن، على إجراء عملية تبادل، بحيث تصدر الحكومة سندات يورووندرز بقيمة 1,750 مليار دولار، يسدّد مصرف المركزي قيمتها عبر تحويل سندات بالليرة اللبنانية من محفظته إلى وزارة المالية، وأن المالية سدّدت نقداً السندات المستحقة في أكتوبر من دون إصدار سندات بديلة في السوق. وأكد أن المصارف اللبنانية لديها وسبقي لديها المؤنسات اللازمة لمواجهة مخاطر الائتمان في حال تباطؤ الاقتصاد، لافتاً إلى أنه من شأن العمليات المالية لعام 2017 والتي ما زالت قائمة، أن تسمح للمصارف بدفع معدلات فائدة أعلى للمودعين، سواء لمواجهة مخاطر البلد أو لمواكبة معدلات الفائدة المتزايدة عالمياً، وذلك مع الحفاظ في الوقت نفسه على ربحيتها.

ورغم الأزمة التي انحصرت نسبياً بعد إطلاقة الرئيس الحريري التلفزيونية، ارتفعت قيمة سندات لبنان بالدولار بعدما شهدت موجة هبوط شديدة خلال الأسبوع الماضي. وقد ارتفع الإصدار المستحق في 2024 بواقع 2,4 سنت، بينما ارتفعت قيمة السندات ذات الإصدارات التي تستحق في 2027 و2028 و2032 بما يصل إلى 1,6 سنت. وما زالت معظم الصناديق الاستثمارية تستحوذ على السندات اللبنانية بشراء سندات اليوروبوندرز اللبنانية، خصوصاً ان المصارف هي المكتتب الأكبر في سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية. وتشير التقارير إلى أن ما يقارب 760 من الاستثمارات في السندات اللبنانية، وتحديداً اليوروبوندرز، هي لدى المصارف اللبنانية.

وقد أجرى رئيس دائرة الأبحاث في مصرف «بلوم إنفست» مروان مخايل، مقارنة بوضع سوق سندات اليوروبوندرز قبل إعلان الرئيس الحريري استقالته وما هي عليه اليوم. ويقول ان مؤشر الأسهم انخفض بنسبة 8,65٪ في الفترة المذكورة، وأن العائد على السندات التي تستحق في 5 سنوات، ارتفع 210 نقاط، فيما تلك التي تستحق في 10 سنوات ارتفعت بواقع

مخابرات الجيش تعتقل «أبوطاكية» في عرسال

بيروت - يوسف دياب

في جرد عرسال، للإفراج عن العسكريين المخطوفين. وقد وفق في إطلاق العسكريين المخطوفين من جانب جبهة النصرة في حينة، فيما فشل في استرجاع من اختطفهم داعش، والذين انضموا إلى لائحة شهداء الجيش اللبناني. ويبدو أن الجبيري، وهو إمام مسجد في عرسال، كان على تواصل مع الأجهزة اللبنانية، وعلى بعض الملفات، وعلى انقطاع مع غيرها.

أعلنت قيادة الجيش اللبناني عن توقيف الشيخ مصطفى الجبيري، المعروف بـ«أبوطاكية»، في بلدة عرسال فجر أمس الأربعاء، دون مواجهات، وجرى نقله إلى مقر مديرية المخابرات في وزارة الدفاع، وكان الشيخ الجبيري لعب دور الوسيط مع داعش والنصرة، أثناء وجود هذين التنظيمين

«قسد» تتلقى ضربة إعلامية» بانشقاق المتحدث باسمها طلال سلو

سمحت للأخبار بخروج 4 آلاف مقاتل بعنادهم من المدينة بعد أكثر من 4 أشهر من المعارك والقصف المستمر على المدينة، بحسب وسائل اعلام غربية. جدير بالذكر أن طلال سلو من مواليد محافظة حلب عام 1965 وكان ضابطاً في صفوف قوات النظام في التسعينيات قبل تسريحه بعد سنوات قليلة، وانضم إلى «قسد» عند تأسيسها في العام 2015. وبعد انشقاق سلو هو الأبرز بعد انشقاق عبدالكريم العبيد مسؤول العلاقات الخارجية في تلك القوات سبتمبر 2016.

وقد أكد، عبدالله حلاوة القائد العسكري في فرقة الحمزة التابعة للجيش السوري الحر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن العقيد سلو وصل إلى مناطق سيطرة الجيش السوري الحر في مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي، وهو يقود سيارته المصفحة، ويحمل سلاحه

عواصم - وكالات: تلقت الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سورية الديمقراطية (قسد) ضربة قوية أمس بانشقاق أبرز وجوهها الاعلامية والمتحدث الاعلامي باسمها طلال سلو بالتنسيق مع الجيش الحر والمخابرات التركية.

وافادت مصادر في المعارضة السورية بأن سلو وصل أمس إلى مناطق الجيش الحر العاملة ضمن منطقة «درع الفرات» شمالي سورية. ونشرت شبكة «شام» الاخبارية صوراً لما قالت انها لحظة وصول سلو إلى ريف ادلب، حيث كانت المخابرات التركية في استقباله لنقله إلى داخل الحدود التركية. من جهتها، نقلت وكالة «الأناضول» عن مصادرهما أن سلو تمكن ليلة اول من امس من الوصول إلى المناطق التي يسيطر عليها «الجيش السوري الحر» في ريف حلب الشمالي.

وأوضحت مصادر أن سلو «انشق» مستقلاً سيارته الشخصية وبسلاحه الفردي، حيث تم تأمينه من قبل فصائل «درع الفرات»، إثر وصوله المنطقة الخاضعة لسيطرتها، بحسب محطة «أورينت» الفضائية. وقالت «أورينت» ان المنطقة الفاصلة بين «درع الفرات» ومناطق سيطرة «قسد» شهدت توتراً على خلفية مغادرة سلو. وتأتي مغادرة سلو مناطق «قسد» إثر استيلاء الأخيرة على مدينة الرقة منتصف الشهر الماضي عبر اتفاق عقده مع تنظيم داعش، حيث



عصران من الحوذ البيضاء يبحثان عن ضحايا في حمام خلفته غارة على دوما في الغوطة المحاصرة (ا.ف.ب)

البيانات الصادرة عن المتحدثين باسم التحالف الدولي ضد داعش وعدم نفى وزارة الدفاع الأميركية لوجود الاتفاق المعني بل على العكس قالوا انهم «يحترمونه» أمر يبعث على الصدمة».

وفي غضون ذلك، رحب حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي السوري، وهو الوجه السياسي لوحدة الحماية، بدور أطول أمدا للقوات الأميركية في سورية بعد هزيمة داعش قائلاً ان الأميركيين عليهم أن يواصلوا الاضطلاع بدور في سورية لحين التوصل إلى حل سياسي للأزمة.

وفي رسالة مكتوبة إلى «رويترز»، قال شاموز حسن الرئيس المشترك للحزب ان ذلك ربما يكون مفيداً.

يكون بعض هؤلاء المقاتلين قد تمكنوا من التسلم كمدينين أو كمقاتلين محليين امر وارد»، من جانبها، نددت تركيا أمس بالاتفاق المذكور، وقالت وزارة الخارجية التركية ان «الاتفاق يعتبر نمونجا جديداً على اتجاه هذه التنظيمات الإرهابية للتعاون مع بعضها البعض عاجلاً أو آجلاً، في ظل تعاون دول مع تنظيم إرهابي، لمحاربة آخر».

الخارجية التركية اعتبرت في بيانها بنود الاتفاق المتعلقة بالسماح لعدد كبير من عناصر «داعش» بمغادرة الرقة «تطوراً خطيراً للغاية» وقالت إنها مصدومة بسبب موقف وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) من الاتفاق. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «ان رؤية

يكون بعض هؤلاء المقاتلين قد تمكنوا من التسلم كمدينين أو كمقاتلين محليين امر وارد»، من جانبها، نددت تركيا أمس بالاتفاق المذكور، وقالت وزارة الخارجية التركية ان «الاتفاق يعتبر نمونجا جديداً على اتجاه هذه التنظيمات الإرهابية للتعاون مع بعضها البعض عاجلاً أو آجلاً، في ظل تعاون دول مع تنظيم إرهابي، لمحاربة آخر».

الخارجية التركية اعتبرت في بيانها بنود الاتفاق المتعلقة بالسماح لعدد كبير من عناصر «داعش» بمغادرة الرقة «تطوراً خطيراً للغاية» وقالت إنها مصدومة بسبب موقف وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) من الاتفاق. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «ان رؤية



طلال سلو

أخبار سورية

تركيا «مصدومة» لموقف أميركا من اتفاقهم مع «قسد» «التحالف» يعترف بـ«احتمال» فرار مقاتلي «داعش» من الرقة

عواصم - وكالات: أقر التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش بـ«امكانية» ان يكون مقاتلون اجانب من داعش قد تمكنوا من الهرب من مدينة الرقة، وهو ما يعزز المعلومة التي تحدثت عن اتفاق سري بين الميليشيات الكردية المسيطرة على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وبين التنظيم حول تسليم المدينة مقابل فتح طريق لخروج الدواعش.

وكانت قسد الدعومة من واشنطن اعلنت أنه تم إجلاء نحو 3 آلاف مدني من الرقة بموجب اتفاق قبيل أيام من السيطرة عليها. لكن شبكة «بي بي سي» البريطانية ذكرت في تقرير لها أن المئات من مقاتلي التنظيم، بينهم اجانب، غادروا الرقة بأسلحتهم وبنائهم في قافلة ضخمة في 12 أكتوبر الماضي.

وقال الكولونيل رايان ديون الناطق باسم التحالف للصحافيين «من بين 3500 مدني خرجوا من الرقة في ذلك الوقت، هناك تقريبا أقل من 300 شخص تم فحصهم وتعريفهم كمقاتلين محتملين» لداعش.

وأضاف انه «خلال عملية الفحص، تم التعرف على 4 مقاتلين اجانب واعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية». وأشار ديون إلى ان التحالف اتفق مع هذه القوات على التحقق من صور وبصمات كل الرجال في سن القتال بنح المقاتلين المعروفين من الهرب، لكنه أوضح «لا يمكنني التأكيد بنسبة 100٪ أنه تم التعرف على كل مقاتل خرج من الرقة».

وأضاف «ان احتمال ان

النظام يتهم

الفصائل بقصف

دمشق بالهاون

والمعارضة تتهمه

بقصف الغوطة

بالنابالم

الأكراد يدعون

واشنطن للبقاء

في سورية حتى

الحل العسكري